. @ 184 @

قال القاضي أبو محمد فأما أن يكون لفظ ! 2 2 ! بمعنى حقير فليس ذلك في كلام العرب وإنما يتجه ذلك على جهة التفسير للمعنى وذلك أن القصد بقولهم ! 2 2 ! يكون لقد كنت فينا سهلا مرامك قريبا رد أمرك ممن لا يظن أن يستفحل من أمره مثل هذا فمعنى مرجو أي مرجو اطراحه وغلبته ونحو هذا فيكون ذلك على جهة الاحتقار فلذلك فسر بحقير ويشبه هذا المعنى قول أبي سفيان بن حرب لقد أمر أمر ابن أبي كبشة الحديث ثم يجيء قولهم ! 2 2 ! على جهة التوعد والإستشناع لهذه المقالة منه . .

و ! 2 2 ! يريدون به الأوثان والأصنام ثم أوجبوا أنهم في شك من أمره وأقأويله وإن ذلك الشك يرتابون به زائدا الى مرتبته من الشك قال القاضي ولا فرق بين هذه الحال وبين حالة التصميم على الكفر و ! 2 2 ! معناه ملبس متهم ومنه قول الشاعر .

(يا قوم ما بال أبي ذؤيب % كنت إذا أتيته من غيب) .

(يشم عطفي ويمس ثوبي % كأنني أربته بريب) + الرجز + .

قوله عز وجل $ هود 63 - 65 $.

قوله ! 2 2 ! هو من رؤية القلب أي أتدبرتم والشرط الذي بعده وجوابه يسد مسد مفعولي 2 ! 2 ! والبينة البرهان واليقين والهاء في بينة للمبالغة ويحتمل أن تكون هاء تأنيث والرحمة في هذه الآية النبوة ما انضاف إليها وفي الكلام محذوف تقديره أيضرني شككم أو أيمكنني طاعتكم ونحو هذا مما يليق بمعنى الآية . .

وقوله ! 2 2 ! معناه فما تعطونني فيما أقتضيه منكم من الإيمان وأطلبكم به من الإنابة غير تخسير لأنفسكم وهو من الخسارة وليس التخسير في هذه الآية إلا لهم وفي حيزهم وأضاف الزيادة إليه من حيث هو مقتض لأقوالهم موكل بإيمانهم كما تقول لمن توصيه أنا أريد بك خيرا وأنت تريد بي شرا . .

فكأن الوجه البين وأنت تزيد شرا ولكن من حيث كنت مريد خير به ومقتضي ذلك حسن أن تضيف الزيادة إلى نفسك . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية اقتضب في هذه الآية ذكر أول أمر الناقة وذلك أنه